الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2020

التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين في مرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

*مجناح زينة

* بكري أمينة

إشراف:

*خرخاش أسماء

السنة الدراسية 2022/2021

بسم الله الرحمان

الرحيم

كلمة شكر

الحمدلله تعالى الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

واعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا

من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر

الأستاذة المشرفة " **خرخاش أسماء** " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها

ونصائحها التي كانت عونا لنا في إتمام البحث وشكرا لكل من ساعدنا في اتمام

هذا العمل وكامل

أساتذة قسم علم النفس كما نتقدم بالشكر إلى عائلاتنا

الكريمة التي كانت سندا لنا طيلة المشوار .

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون

والمساعدة من قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين في مرحلة الثانوية ، وقد تكونت العينة من 60 تلميذ وتلميذة واستخدمت الباحثة مقياسي التوافق النفسي لزينب الشقير(2003) ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967)، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد المعالجة الإحصائية للمعلومات توصلت دراسة إلى نتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية .
- وجود مستوى مرتفع في التوافق النفسي لدى مراهقين في مرحلة الثانوية.
- وجود مستوى منخفض في تقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية.

Abstract:

This study aimed to revealed the nature of the relationship between psychological adjustment and self-esteem among adolescents at the secondary stage. The sample consisted of 60 male and female students. The researcher used the psychological adjustment scales of Zainab Al Shugair (2003) and the Cooper Smith self-esteem scale. After statistical processing of the information, the study reached the following results:

•There is no statistically significant correlation between psychological adjustment and self-esteem among adolescents in the secondary stage.

•There is a high level of psychological adjustment among adolescents in the secondary stage.

•The presence of a low level of self-esteem among adolescents in the secondary stage.

فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	1
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	4
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهداف الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	6
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات	7
6. الدراسات السابقة	8
7. الخلفية النظرية	19
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1-الدراسة الاستطلاعية	28
2-المنهج المستخدم	29
3-حدود الدراسة	29
4-عينة البحث	30
5-أدوات جمع البيانات	32
6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	33
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة	36
الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل نتائج المقابلة.	39

2- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.	40
3- مناقشة نتائج فرضيات الدراسية	43
4- نتيجة عامة	46
خاتمة	48
توصيات واقتراحات	48
قائمة المراجع	
المـــلاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
جدول (01) يوضح توزيع العينة من حيث الجنس	31
جدول (2): يوضح توزيع العينة من حيث السن من بين (14 إلى 19 سنة)	31
جدول (03): يوضح توزيع عينة من حيث المستوى المعيشي	32
الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق التناسق الداخلي	33
الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية	34
الجدول رقم (06) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق التناسق الداخلي	35
الجدول رقم (07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات	35
جدول رقم (8) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	36
الجدول رقم (9) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين	41
الجدول رقم (10) يوضح مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين	42
الجدول رقم (11) يوضح مستوى تقدير الذات لدى المراهقين	42

مقدمـــة

مقدمة:

إن الإنسان منذ ولادته وهو في تفاعل دائم ومستمر مع البيئة والمحيط الذي يعيش فيه محاولا بذلك تكوين علاقة بينه وبين بيئته، فالإنسان السوي هو ذلك الكائن الذي يبحث دائما عن الأفضل إذ يهتم بترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة والتوافق بشكل عام ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفوة حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة، وهذا يتطلب منه بالضرورة تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وتقبلها كما هي، والتي يستطيع من خلاله تحديد قدراته وإمكانياته ، حيث اهتم العلماء بموضوع التوافق النفسي لأنه يشغل الكثير من البحوث والدراسات نظرا لأهميته في حياة الإنسان وحياة المتعلم والمراهق بالخصوص، حيث تعد هذه المرحلة من حياة الفرد فترة حرجة بالنسبة للكثير من المراهقين والمراهقات بصفة عامة والمتمدرسين بصفة خاصة، خصوصا لما يصاحبها من نمو الجسمي والنفسي والانفعالي واجتماعي وهي مرحلة تتميز فيها تصرفات الفر بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

ويعد التوافق النفسي غاية كل فرد إلى ضمان حياة مستقرة. لأن الطلبة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها، ويتوقف ذلك على مدى توافقهم على درجة هذا الإشباع. فالتوافق هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء والبيئة كما يؤكد على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق لأن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخص والاجتماعي، حيث يرى صلاح مخيمر (1976) بأن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثمنا للسلام الاجتماعي أو تتضمن تشبث الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي فإن فشل أصبح عصابيا وإن نجح أصبح عبقريا.**(عليوة و بوسحابة، 2017، ص 339)**

وكثيرا ما تطرح مسألة تقدير الذات لدى التلاميذ خاصة الذين هم في طور التعليم الثانوي، إذ يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية، حيث يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثير كبيرا على السلوك، فالسلوك هو حصيلة خبرات التلميذ الاجتماعية، كما يدل على مدى تقبل التلميذ لنفسه بما فيها من ايجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصه العامة إذ تتضمن تقييما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

لذلك هم يسعون إلى التأقلم والتوافق النفسي لتخطي الصعوبات التي تواجههم وإحداث التوازن بين رغباتهم ومطالبهم والبيئة التي يعيشون فيها، وهذا ما دفعنا للتطرق في دراستنا هذه إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية، وتم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وميداني وفق الخطة المنهجية التالية:

الفصل الأول : تضمن تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة ،أهمية الدراسة وأهدافها، التعاريف الإجرائية ، الدراسات السابقة والتعقيب عليها، خلفية النظرية للمتغيرات الدراسة

الفصل الثاني: احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق الى المنهج الملائم للدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ثم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات

الفصل الثالث : التذكير بفرضيات الدراسة وعرض نتائجها ثم تحليلها، تفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة. كما يحتوي على استنتاج عام وتوصيات وخاتمة .

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. **الإشكالية**
2. **فرضيات الدراسة**
3. **أهداف الدراسة**
4. **أهمية الدراسة**
5. **تحديد المفاهيم والمصطلحات**
6. **الدراسات السابقة**
7. **الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة**

1-الإشكالية:

ان للتوافق النفسي اثر كبير في حياة الفرد و المجتمع بشكل عام و هذا التوافق النفسي له صلة كبيرة في التنشئة الاجتماعية و العوامل المؤثرة فيها و كذلك الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تؤثر سلبا على مسار التوافق النفسي والصحة النفسية.

ومفهوم التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعا والاكثر تداولا في علم النفس، ذلك ان علم النفس هو علم دراسة سلوك الإنسان وتوافقه النفسي، لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على دراسة السلوك ذاته أو على التوافق النفسي نفسه، بل تدور حول كيفية وصول الإنسان إلى التوافق النفسي (الداهري، 2003، ص64)

والتوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك و البيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته، و هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و تحقيق متطلبات البيئة(زهران،2005، ص27)

و من الجدير بالذكر أن الحاجة للصحة النفسية في الوقت الحاضر ضرورة، و ذلك لأن الإنسان يعيش تطورات علمية انفجارية تفرض عليه أن يواكبها و أن يعدل من سلوكه، و كل ذلك سيفرض عليه معاناة و قلق لا يعرف حدوده و مداه، لأنه كما يقال ان انسان هذا العصر يعيش في عصر سمي بعصر القلق(الداهري، 2008، ص19)

فالتوافق النفسي للمراهق يمكن أن يؤثر على مسار الدراسة من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث يعتبر هذا الاخيرة المؤسسة الثانية بعد الاسرة أين يقضي المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة و التربية و التعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، فسوء التوافق النفسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، الأسرة، المدرسة و ذلك من خلال السلوكيات كممارسة العنف و فقدان الثقة تم الانعزال عن الزملاء و بعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية

ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للمراهق المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي له(بن سيتي،2013، ص1)

تؤكد الدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية، على ان مرحلة المراهقة تعتبر من المراحل الهامة في حياة الانسان، و أن لهذه المرحلة ما يميزها عن باقي مراحل الحياة، و أجمع علماء النفس المهتمون بالطفولة و المراهقة على أنها مرحلة من النمو التي يحدث تغير في النواحي الجسمية و الوجدانية و النواحي العقلية و الاجتماعية للمراهق، لذلك أن ما يطرأ عليه من تغيرات من جميع هذه الجوانب تؤثر بصفة عامة في شخصيته و على مفهومه لذاته و تقديرها خاصة و هذا المفهوم الذي يؤثر بدوره في تنظيم مدركاته و خبراته مما يحدد سلوكه على إثرها

فتقدير الذات سمة متغيرة تكون دائما خاضعة للتأثيرات الداخلية و الخارجية ،فتقدير الذات يتباين تبعا للمواقف و الوقت، ايضا تقدير الذات يمكن أن يتنوع يوميا تبعا للتجارب والمشاعر الطيبة أو السيئة و يمكن اكتساب و تعزيز تقدير الذات بمرور الوقت، و لقد أكد لنا كل من روجرز وكودول اللذان توصلا إلى اعتبار أن من يملك تقديرا موجبا فهذا مؤشرا للصحة العقلية والتكيف الاجتماعي ومن يملك تقديرا سالبا يكون بمثابة تفكك وتحطم له، ويتبين هنا أن حكم الفرد على نفسه وتقديره لذاته يؤدي دورا مهما في توجيه السلوك و تحديده و في هذا الصدد يرى أيزينك و ويلسون أن الاشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة في ذاتهم و قدراتهم و يعتقدون في أنفسهم الجدارة و الفائدة وانهم محبوبون من قبل الآخرين بينما أصحاب الدرجات المنخفضة لتقدير الذات فلديهم فكرة متدنية عن ذاتهم و يعتقدون أنهم فاشلين و غير جذابين(عبد المعطي، 1993، ص14)

إن تقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق خصوصا أننا إذا علمنا ان إحدى المهمات الأساسية النمائية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها و تحقيقها، و بناءا على هذا يمكن ان نتساءل:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية؟

ما مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ؟

ما مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية ؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التوافق النفسي و تقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.
- مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية متوسط.
- مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية متوسط.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية.
- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى مراهقين في مرحلة الثانوية.
- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية.

4-أهمية الدراسة:

4-1 أهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرين اللذين تتناولهما وهما التوافق النفسي والتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في مرحلة الثانوية وتأثيرهما على العينة

مرحلة المراهقة التي تمثل معبر الفرد البشري من الطفولة إلى النضج تقوم بمهمة صقل الخبرات البديهية التي تعلمها الانسان بمرحلة الطفولة من جهة، والبدء في رسم الملامح الشخصية لهذا الانسان والتي سوف تمثل هويته الفردية من جهة أخرى

4-2 أهمية التطبيقية:

تتضح أهمية الدراسة عمليا كونها تقوم على تحديد العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في مرحلة الثانوية ومعرفة مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1 تعريف التوافق النفسي:

يعرف "ولمان" 1979 التوافق النفسي بأنه التغيرات في السلوك التي يقضيها إشباع الحاجات ومواجهة متطلبات حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة مستقلة مع البيئة (الشاذلي،2001، ص 74)

5-2 التعريف الإجرائي للتوافق النفسي: هي قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وللمحافظة على استقراره فيها، وهي الدراجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس التوافق النفسي المخصص للدراسة.

5-3 تعريف تقدير الذات: هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته، شعوره نحوها وفكره عن مدى أهميتها وتوقعاتها منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة (المعايضة،2007، ص 83)

5-4 التعريف الإجرائي للتقدير الذات: هو تقييم الفرد لنفسه إيجابيا أو سلبيا، ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الدراسة التي يتحصل عليها المراهق في مرحلة الثانوية في استبيان تقدير الذات.

5-5 تعريف المراهقة:

يقول مصطفى فهمي إن كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من فعل لاتيني Adolexere ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج. (فهمي، 1986، ص186)

كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، والمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذاك بعام أو بعامين أو بعد ذلك بعام أو عامين. (عبد الحامد، 1977، ص289)

6-الدراسات السابقة:

6-1 دراسات متعلقة بالتوافق النفسي:

دراسة عليوة سمية وبوسحابة محمد(2017): التوافق النفسي وعلاقته بالتقدير الذات لدى تلميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تهدف هذه الدراسة حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كذلك إلى معرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى التوافق النفسي وتكونت عينة الدراسة108 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي لثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال بولاية معسكر اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية من مجتمع أصلي يضم239 تلميذا، وتضم عينة الدراسة مفردات من الجنسين ومن جميع التخصصات الدراسية والبالغ عددها ستة تخصصات و خلصت الدراسة الى:

_ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف الجنس.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعا لاختلاف التخصص الدراسي .(علیوة ،2017، ص353)

دراسة عبد الرحمان الخالدي 2014: هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي وعلاقته بالوعي الذاتي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة السعودية، وتم ذلك على عينة 200 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستخدام معامل بيرسون والانحراف المعياري . وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التوافق النفسي والوعي الذاتي لدى العينة المدروسة. (الخالدي،2017، ص 12)

– **دراسة علي حسين وحسين عبد أليمة (2011):** تمت الدراسة بغرض الكشف عن العلاقة القائمة بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة كلية

التربية الرياضية بجامعة كربلاء متمثلة في 120 طالب وطالبة مختارين بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث وبتطبيق مقاييس تم جمع البيانات والأسلوب الإحصائي بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين والتوصل للنتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية بين كلمن التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى العينة (الحسين، 2011، ص177)

دراسة بلحاج فروجه (2011): بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمرسين في التعليم الثانوي، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من(300)مراهق متمدرس في التعليم الثانوي وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي

– عدم وجود فروق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

–وجود فروق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي لصالح الذكور.(بلحاج، 2011،ص204)

دراسة نيس حكيمة 2011: الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التوافق النفسي بالحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى عينة من التلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بلغ عدد العينة 150 تلميذ

وتلميذة من السنة الأولى، واعتمد المنهج الوصفي في الدراس وتم استخدام مقياس التوافق النفسي لجمع البيانات فضلا عن مقياس كل من الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة وتم الاعتماد على أساليب الإحصائية معامل ارتباط بيرسون والانحراف المعياري واختبارات ، وخلصت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية وكذا الرضى عن الدراسة (نيس، 2011، ص79)

دراسة آسيا بنت علي راجح بركات (2005) : بالعنوان " التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، وهدفت هذه الباحثة في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي للطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الإقتصادي ، واعتمدت على المنهج الوصفي مستخدمة مقياس (زينب محمود الشقير) للتوافق النفسي واستمارة البيانات الشخصية وتناولت المتغيرات المرغوب في دراستها المرتبطة بالتوافق النفسي من إعداد الباحثة وتكونت عينة الدراس من 105 طالبة من مدارس أم القرى الثانوية مكة المكرمة من الطالبات لديهن شعور مرتفع بالتوافق ، وفي الأخير توصلت الباحثة إلى نتائج التالية82 لديهم توافق نفسي مرتفع وأن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي وكذا الصحي والتوافق الأسري والإجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الإجتماعية والإقتصادية (بوبقار، 2018، ص53)

دراسة صالح مرحاب 1984: بالعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالمستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين بين من لهم طموح مرتفع وطموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام وتم ذلك عينة متكونة من (432) طالب وطالبة بالمؤسسة التعليمية بالولاية الرباط حيث تم استخدام مقياس التوافق النفسي لهيوميل واستبيان مستوى الطموح

لكاميليا عبد الفتاح وخلصت النتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ودلالة احصائية بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات في المغرب ، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين أبعاد التوافق المنزلي الصحي اجتماعي انفعالي .(باكيني، 2017،ص 28)

2-6 دراسات متعلقة بتقدير الذات:

دراسة يونسي تونسية (2012) : بالعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة بين تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين من خلال قياس تقدير الذات لدى هاتين العينتين، حيث تكونت العينة الدراسة من 240 مراهق منهم 20 مراهق مبصر و20مراهق كفيف وأسفرت النتائج أن الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي وتحصيل الدراسي ، أما تقدير الذات الكلي والعائلي والمدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية وهذا لدى عينة المراهقين المبصرين أما لدى عينة المراهقين فقد أسفرت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية في تقدير الذات الرفاقي والعائلي مع تحصيل الدراسي ، أما في تقدير الذات الكلي والمدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بينه وبين التحصيل الدراسي أما فيما يخص الفروق بين عينة المراهقين المبصرين وعينة المراهقين المكفوفين فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعد تقدير الذات العائلي والمدرسي وعدم وجود فروق في تقدير الذات الرفاق ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي وهذا لصالح للمراهقين المبصرين .(باكيني،2017، ص27)

دراسة بابا عربي لطيفة وبابا عربي حياة (2012) : بالعنوان تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني " دراسة ميدانية على تلاميذ الثانوية تقرت تهدف الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين تبدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تقرت في ضل متغيرين وسيطين هما الجنس والتخصص اتبع الباحثان المنهج الوصفي وتكونت العينة من131 تلميذ وتلميذة والتي تم اختيارها بطريقة الصدفة عرضية كما طبقت أداتين لجمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير الذات لروسنبوغ ومقياس السلوك العدواني لمحمد علي عمارة وتوصلت دراسة للنتائج التالية :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني بعزل عامل الجنس

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني بعزل عامل التخصص(طلحي، 2017، ص 08)

دراسة عبد ربه علي شعبان 2010: بعنوان الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا و هدفت الدراسة إلى التعرف عل الخلل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية و الثانوية، كما هدفت إلى التعرف على مستوى ذلك المتغيرات و مدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات و مستوى الطموح

وقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

ما مستوى الخل لدى المعاقين بصريا

ما مستوى تقدير الذات لدى المعاقين بصريا

ما مستوى الطموح لدى المعاقين

هل توجد علاقة بين مستوى الخجل و تقدير الذات لدى المعاقين بصريا

هل توجد علاقة بين مستوى الخجل و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير(الجنس و درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير(الجنس و درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة)

و للإجابة عن التساؤلات تم تطبيق أدوات الدراسة(مقياس الخجل، مقياس تقدير الذات، مقياس الطموح)، و استخدم الباحث عددا من الأساليب الاحصائية و هي(معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان ويتني) و قد أشارت النتائج إلى ما يلي:

أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس الخجل بلغ 82بالمئة وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من تقدير الذات

أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس تقدير الذات بلغ 81بالمئة وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من الطموح

أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس الطموح بلغ 73بالمئة وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من الطموح

أن معامل ارتباط بيرسون بين الخجل و تقدير الذات يساوي 0.141و هو قريب قيمة الصفر مما يعني العلاقة ضعيفة جدا تكاد تصل إلى العدم بين الخجل و تقدير الذات

أن معامل ارتباط بيرسون بين الخجل و مستوى الطموح يساوي 0.047و هو قريب من قيمة الصفر مما يعني أن العلاقة ضعيفة جدا تكاد تصل إلى العدم بين الخجل و مستوى الطموح

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير الجنس

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس(باكيني و رمضاني، 2017، ص25و26)

-**دراسة سمير مخيمر 1996** دراسة بعنوان تقدير الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء، و هدفت هذه الدراسة إلى قياس كل من تقدير الذات و التوافق الاجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء بقطاع غزة، و بلغت عينة الدراسة 300 طالبا من المدارس الثانوية مناصفة بين الذكور و الإناث، و استخدم الباحث مقياس لتقدير الذات من إعداد موسى جبريل و اختبار للتوافق الاجتماعي من إعداد محمود الزيادي، و خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى أبناء الشهداء و بين العاديين و كذلك الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة و الطالبات في التوافق الاجتماعي لصالح الطلاب و لا وجود لهذه الفروق في تقدير الذات بين الجنسين (مخيمر، 1996، ص 189)

دراسة بيتر سون 1985: بالولايات المتحدة الأمريكية أظهرت الدراسة بأن المراهقين المبكرين من الذكور لهم إمتيازات خاصة عن المراهقين المتأخرين الذكور، و أكثر مسؤولية بعد في تقدمهم في الحياة، و الناضجات المبكرات لهم تقدير ذات أفضل من المتأخرات في النضج

و قد أظهرت نتائج سلبرسن 1989 تأثير المبادئ الثقافية في تقدير ذات، فالنضج المبكر للفتيات في ألمانيا لهم تقدير ذات عالي منه عند الناضجات مبكرا في الولايات المتحدة الأمريكة دراسة فراجر 1987 لدراسة العلاقة بين تقدير الذات و القدرة الإبتكارية، و تكونت عينة الدراسة من 100 طالب من الذكور و الإناث، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة بين تقدير الذات و الإبتكارية عند الطلاب كما أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث في تقدير الذات لصالح الإناث (فحل، 2002، ص 172)

دراسة عبد الرحيم بخيت 1985 حول دور الجنس في علاقته بتقدير الذات و تهدف الدراسة إلى التعرف إلى محددات سمة الأنوثة في ضوء الجنس و التخصص و الزواج، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين سمة الذكور و سمة الأنوثة و بين تقدير الفرد لذاته، و تتكون العينة من مجموعات من الطلبة و الطالبات بالتعليم الثانوي العام و التعليم الثانوي الفني مجموعها 444 من الأدوات المستخدمة: استبيان دور الجنس، استبيان تقدير الذات لكوبر سميث، و من نتائج الدراسة أن صفات الذكورة ترتبط بتقدير الذات لدى البنين و صفات الأنوثة ترتبط بتقدير الذات لدى الإناث.

دراسة تقدير و دافعية الإنجاز تحاول الدراسة التعرف على مدى العلاقة بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز لدى الطلاب في هذه المرحلة و التعرف على الفروق بين الطلاب المصريين و السعوديين في متغيرات الدراسة، أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين درجات تقدير الذات و دافعية الإنجاز لكلا الطلاب المصريين و السعوديين ووجود فروق بين طلاب مصر و طلاب السعودية في تقدير الذات(مجلة علم النفس، 2000، ص6)

دراسة قام بها تشيك بوص 1981: بدراسة على عينة من 912 طالب و طالبة جامعية لتبين العلاقة بين الإجتماعية و الخجل و كذلك بين تقدير الذات و الإجتماعية، بينت النتائج أن الخجل و الإجتماعية يمكن اعتبارهما استعدادين مختلفين في الشخصية، و بينت الدراسة أن العلاقة بين الإجتماعية و تقدير الذات لدى الإناث أما عند الذكور فهي غير دالة، و لعل ما يرجع إلى طبيعة عملية التنشئة الإجتماعية للبنين و للدور الإجتماعي للذكور و الإناث

مما يدعم تفسير دلالة الإرتباط لدى الذكور الدراسات التي كشفت العوامل المؤثرة في تقدير الذات، فقد كشفت دراسات جوردون أن من بين العوامل المؤثرة على تقدير الذات التنشئة الإجتماعية و التربية الدينية و أساليب لبثواب و العقاب المستخدمة و خبرات النجاح و الفشل

التي مر بها الفرد و العضوية في الجماعات المختلفة و علاقات القرابة و الوضع الإجتماعي و الإقتصادي (حسين عبد العزيز،ص8)

ثانيا/ التعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت دراسة نيس حكيمة (2011) إلي وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية وكذا الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

دراسة بلحاج فروجة (2011) وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي إجتماعي وافعية التعلم لدى مراهقين متمدرسين في تعليم الثانوي .

دراسة عليوة سمية وبوسحابة محمد (2017) هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي أبطال.

دراسة بابا عربي لطيفة وبابا عربي حياة (2012)توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وسلوك عدواني لدى تلاميذ ثانوية ، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وسلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية بعزل عامل الجنس وعامل التخصص.

دراسة سمير مخيمر (1996) وخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى أبناء الشهداء وبين العاديين وكذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في التوافق إجتماعي لصالح الطلاب ولا وجود لهذه الفروق في تقدير بين الجنسين .

جوانب الشبة والاختلاف:

- من خلال الدراسات السابقة لاحظنا وجود نقاط شبه ونقاط اختلاف سنعرضها في مايلي:
- من حيث المنهج المستخدم: تتفق دراستنا الحالية مع اغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي.
- من حيث الأدوات المستخدمة: استخدمت دراستنا مقياس التوافق النفسي الذي استخدمته الدراسات السابقة وكذلك تقدير الذات .
- العينة: اتفقت دراستنا مع اغلب الدراسات في نوعية العينة التي هي تلميذ مراهقين في ثانوي واختلف في عدد افرد العينة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

- اختيار أداة البحث إذ تم اعتماد مقياس التوافق النفسي ومقياس تقدير الذات .
- اختيار دراسة العلاقة بين المتغيرين التوافق النفسي و تقدير الذات ، إذ من الملاحظ أن كل الدراسات تناولتها بشق منفصل فإما تناولت التوافق النفسي كمتغير رئيس وأثره على متغيرات أخرى ،أو تناولت تقدير الذات كمتغير مستقل وأثره على متغيرات أخرى.

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

7-1 التوافق النفسي:

7-1-1 مفهوم التوافق النفسي:

يعتبر التوافق من المفاهيم التي حظيت باهتمام بالغ من قبل العلماء بصورة عامة و اتخذ المهتمون بدراسة مناحي متعددة في سبيل تحديد تعريف له

***التوافق لغة:** وردت في لسان العرب ل ابن منظور ان وفق الشيء ملائمة, و قد وافقه موافقة وفاقا و اتفق معه و توافق, وفق بين النافع و المتمتع أي حقق إنسجاما, و توافق طباع: إنسجام تجاوب أو تطابق بين شيئين.

و يرى" مصطفى فهمي" أن التوافق لغويا كلمة تعني التآلف و التقارب, و اجتماع الكلمة نقيض التخالف و التنافر و التصادم و هو غير الإتفاق الذي يعني المطابقة التامة

***التوافق إصطلاحا:** تلائم الكائن الحي مع بيئته إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغيرهما (عبد العزيز, 1984, ص 8), كذلك مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أو تغلب على صعوبة أو اجتياز معوق أو العودة إلى حالة التوافق و التلائم و الإنسجام مع البيئة المحيطة, و هذه الأنشطة يمكن أن تصبح ردود فعل أو إستجابات عادية مألوفة في سلوك الفرد في المواقف المشابهة (المطيري, 2005, ص 118)

عرف أبو الصفدي 2009: التوافق النفسي بأنه العملية الديناميكية التي تحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه و حاجاته أو فيها جميعا و يصاحبها شعور بالارتياح و السرور, إذ حقق الفرد ما يريد. و وصل إلى أهدافه, و أشبع حاجاته و يصاحبها شعور عدم الارتياح إذا فشل في تحقيق أهداف و منع من إشباع حاجياته (الصفدي, 2009, ص 48)

كما عرفته عطية 1984: على أنه بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد و تقبل لذاته و تقبل الأفراد الآخرين له, و شعوره بالرضا و الإرتياح النفسي و الإجتماعي, إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئية و الإجتماعية المتنوعة(عطية, 1984, ص 12)

7-1-2 النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

ينظر للتوافق النفسي من وجهة نظر مختلفة من النظريات، وتعتبر النظرية الإطار المرجعي الذي نعرف من خلالها الأفكار التي تناولت هذا الموضوع ومن هذه النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي ما يلي:

***نظرية التحليل النفسي:**

من رواد هذه النظرية سيجموند فرويد (S.Freud) الذي اعتقد أن عملية التوافق النفسي عملية لا شعورية أي أن الأشخاص لا يعرفون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم"، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا....كما يرى أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق"(عبد اللطيف، 1999، ص86)

كما يعتقد يونغ (G.yung) أن مفتاح التوافق النفسي يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما قرر"إن الصحة النفسية والتوافق السري يتطلبان الموازنة بين الميول الانطوائية والميول الانبساطية، وضرورة تكامل العمليات الأربع الأساسية في تغيير الحياة والعالم الخارجي وهي : الإحساس، الإدراك، المشاعر، التفكير".

وقد أكد أدلر(adler)على أن الطبيعة الإنسانية تعد أصلا أنانية وأنه خلال عملية التربية فإن بعض الأفراد ينمو لديهم اهتمام اجتماعي نتيجة رؤية الآخرين مسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.(عبد اللطيف، 1999، ص87)

لقد ركزت نظرية التحليل النفسي على المكونات الأساسية للجهاز النفسي ودور كل منهما في إحداث التوافق لدى الشخص، مؤكدة على عامل الإشباع التام لحاجات الفرد متجاهلة

العوامل الأخرى مثل العامل البيئي والعامل البيولوجي، لأن التوافق عملية متكاملة، ولا تتم إلا باكتمال العوامل مجتمعة.

*** النظرية السلوكية:**

طبقا لهذه النظرية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة، وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك التوافقي يتشكل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم ، ولقد اعتد واسطنWatson ، وسكنرskinner أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئية أو إثباتها، ولقد رفض باندورابandora وماهوني Mahoney التفسير السلوكي الكلاسيكي و الذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية، و أوضح كل من يولمان وكراسنر أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أو لا تعود عليهم بالإثابة، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين ، و يبدون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية و ينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق.(الغامدي، 2012، ص60-61)

من خلال ما سبق نلاحظ أن التوافق عن السلوكيون يأتي عن طريق البيئة الاجتماعية والبيولوجية المحيطة بالإنسان، بحيث أن هذا الأخير يكتسبه عن طريق هذه المثيرات والمنبهات التي تعطي استجابات مناسبة، أي أنهم يستجيبون للمثيرات المحيطة بهم في البيئة الاجتماعية وخلال عملية الاستجابة تلك تتكون أنماط عديدة من السلوك والشخصية لديهم.

*** النظرية الإنسانية:**

ويعود ظهور النظرية الإنسانية إلى اختلاف وجهات نظر كل من مدرسة التحليل النفسي والمدرسة السلوكية، وقد نادى أصحاب هذا المذهب بأن علماء النفس ما زالوا لا يعرفون الإنسان بدرجة كافية، وأن طبيعة تميزه عن غيره من الكائنات، وأن هناك من العلوم التي تكشف عن أصالة هذه الطبيعة.

كما يرى أصحاب هذا المذهب و في مقدمتهم أبراهام ماسلوAbraham Maslow الذي يعتبر الأب الروحي للمذهب الإنساني، وجولدن ألبورت Gorden Allportعالم الشخصية الأمريكي وغيرهم ....، يرون أن وظيفة الإنسان في المجتمع هي خدمة الإنسان ذاته، وهذا بدوره يجعله قادرا تماما على تغيير شكل العالم عن طريق إسهامه في تطور الحياة ونموها بما يحقق الرخاء والهناء والسعادة، وهذا ما جعل ماتسون ل(1974)Matson ينظر إلى الإنسان على أنه شخصية تتسم بصدق العاطفة والاحترام، وهي تلك السمة التي اعتبرها أساسا في دراسته للحركة الإنسانية في علم النفس، كما أكد ماسلو (1957) دائما على أن علم النفس كشف عن الكثير من نقائص الإنسان وضعفه، ولم يصل بعد إلى مآثره وإمكاناته وتطلعاته.(إسماعيل، 2001، ص68-69)

ومما سبق القول بأن التوافق النفسي من وجهة نظر المدرسة الإنسانية يعني مدى إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته في تحقيق مستوى أفضل من الحياة عن طريق تكامل طاقاته المختلفة مما يحقق ذاته وشعوره بالإنسانية، فالشخص المتوافق هو من يتقبل المسئولية ويتحملها على عاتقه دون القذف بها إلى الآخرين.

7-2 تقدير الذات:

7-2-1 مفهوم تقدير الذات:

***مفهوم الذات:**

يعتبر مفهوم الذات من المتغيرات الأساسية المرتبطة بالشخصية التي تساعد على فهم السلوك الإنساني و تفسيره و هو ناتج عن تفاعل الفرد مع بيئته، حيث نجد قد احتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشخصية و تعددت الآراء و اختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات و قد اهتم علماء النفس بالبحث في مدلولها وماهيتها و كانت لهم فيهما أبحاث متعددة أدت إلى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها أن تصبغ هذا المفهوم في إطار الفلسفة التي تتبناها و نوع البحوث التي أجرتها (عبد الرؤوف, 1998, ص 56)

عرفه محمد عبد المقصود بأنه" المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا و عقليا و اجتماعيا في ضوء علاقتنا بالآخرين و هو قابل للتعديل و التغيير تحت شروط معينة و هذا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركبة ديناميكية" (عبد المقصود, 1995, ص 56)

***مفهوم تقدير الذات:**

تباينت تعاريف تقدير الذات من جانب الباحثين و يمكن أن نشير إلى بعضها:

روجرز 1951 يعرف تقدير الذات بأنه اتجاهات الذات التي تنطوي على مكونات إنفعالية و سلوكية

يرى كاتل 1964 أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين إحداهما موجبة و الأخرى سالبة

كوبر سميث 1967 هو تقييم يضعه الفرد لنفسه و بنفسه, و يعمل على المحافظة عليه, و يتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية و السلبية نحو ذاته, كما يوضح مدى اعتقاد الفرد أنه قادرو هام و كفء(حسن صالح, 1995, ص 215)

أما في الموسوعة النفسية فتقدير الذات هو سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته, فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة و مجمل الحاجات التي نشعر بها(دورون و فرانسواز, 1997, ص 431)

7-2-2 النظريات المفسرة لتقدير الذات:

*نظرية روزنبرغ :

تدور أعمال روزنبرغ حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به و قد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم و أوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها

و قد اعتمد روزنبرغ في استخدام منهجه على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق بين الأحداث و السلوك، حيث اعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه و طرح فكرة مفادها أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، و ما الذات إلا احد هذه الموضوعات، و يكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا على الاتجاهات التي يكونها نحو موضوعات أخرى، و لكنه فيما بعد عاد و اعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف و لو من الناحية الكمية عن اتجاهه نحو الموضوعات الأخرى.

* نظرية كوبر سميث:

يرى كوبر سميث أن عملية تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، كما يرى أنها أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي، فهي ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل عملية

تقييم الذات، و ردود الأفعال الدفاعية، فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الإتجاهات التي يرى أنها تصفه على النحو الدقيق، وقد ميز سميث بين نوعين من تقدير الذات و هما تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة، و تقدير الذات الدفاعي الذي يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة و لكنهم لا يستطيعون الإعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم و مع الآخرين

كما يرى أنه بالرغم من عدم قدرتنا عل تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية و أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فهناك ثلاث حالات من الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو أعلى لمستويات تقدير الذات و هي: تقبل الأطفال من جانب الآباء، تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء، احترام مبادرة الأطفال و حريتهم في تعبير عن أفكارهم من جانب الآباء

و ينقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: يتمثل القسم الأول في التعبير الذاتي و هو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، أما القسم الثاني فيتمثل في التعبير السلوكي و هو يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته و التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية

*** نظرية زيلر:**

يرى زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، و هو يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي، و يصنف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه شغل المنطقة المتوسطية للذات ة العالم الواقعي، على ذلك فعندما تحدث التغيرات في بيئة الشخص الإجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، و تقدير الذات حسب زيلر مفهوم يرتبط بين تكامل

الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، لذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي الذي توجد فيه(محمد الشناوي و آخرون، 2001، ص 126، 127)

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية

2- **المنهج المستخدم**

3- حدود الدراسة

4- **عينة البحث**

5- أدوات جمع البيانات

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة

1- الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في مساعدة الباحث، حيث أن الغرض منها القيام ببحث مصغر في الميدان هو اختبار عناصر البحث. كما تساعد أيضا في التحقق من الاختبارات المستخدمة و سلامة العينة و أسلوب اختيارها و جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع، إضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية مما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة. (أبو علام ،2003 ، ص92)

أهدافها:

إن إقدامنا على هذه الخطوة كان بغرض تحقيق مجوعة من الأهداف من بينها:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة .
- التعرف على حجم مجتمع البحث قصد تحديد حجم العينة وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكوميترية لأداة البحث.

2- المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، ذلك باعتبار هذا المنهج يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. (بوحوش، 1995، ص122)

والذي يعرفه صلاح الدين شروخ: على أنه مجموعة من القواعد التي وضعها قصد الوصول إلي الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. (شروخ، 2003، ص 90)

3- حدود الدراسة :

الحدود المكانية: وقد كان مجال بحثنا بثانوية جابر بن حيان المسيلة.

الحدود الزمانية: وهي المدة التي يستغرقها الباحث خلال بحثه، عند النزول إلى الميدان لجمع المعلومات إلى غاية الانتهاء منها، فمررنا في مجالنا الزماني بمرحلتين ندرجهما فيما يلي المرحلة الأولى خلال شهر مارس 2022، تم تحضير الادوات وعرضها على الأستاذ المشرف الذي قام بتصحيحها ومناقشتها من أجل إجراء بعض التغييرات حول البحث وحول كيفية جمع المعلومات بطريقة مناسبة.

المرحلة الثانية خلال شهر أفريل 2022، وهي المرحلة النهائية حيث تم توزيع الاستمارة على العينة، واسترجاعها وتحليل بياناتها.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية جابر بن حيان.

4- عينة الدراسة :

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل، يقول في هذا (زرواتي، 2002، ص191) : " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله".

4-1 طريقة اختيار العينة:

ولاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعا معينا من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. (أنجرس، 2004، ص316)

ويتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في المراهقين في مرحلة الثانوية ولعل من أهم المشكلات التي تواجه الباحث الاجتماعي هي مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، على اعتبار أن هذه العينة يتوقف عليها كل قياس أو كل نتيجة ينتهي إليها البحث، وتعرف العينة بأنها مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث ويقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمه على باقي مفردات المجتمع.

اجريت الدراسة الميدانية على تلاميذ ثانوية جابر بن حيان بالمسيلة، أين قمنا بمقابلة جماعية موزعة على ست مجموعات تحوي كل مجموعة 10 تلاميذ، كما تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة في60 من تلاميذ ثانوية بطريقة عشوائية بسيطة.

4-2 وصف عينة الدراسة:

جدول (01) يوضح توزيع العينة من حيث الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	28	% 46.6
إناث	32	% 53.3
المجموع	60	% 100

يمثل الجدول نسبة توزيع التلاميذ حسب الجنس بحيث نرى أن الإناث أكبر من الذكور حيث كان عدد الذكور 28 وعدد الإناث 32.

جدول (2): يوضح توزيع العينة من حيث السن من بين (14 إلى 19 سنة)

السن	التكرارات
14	02
15	24
16	23
17	8
18	01
19	2

المجموع	**60**

يمثل الجدول توزيع التلاميذ حسب السن من 14 إلى 19 سنة وكان أكثرهم تكرارا 16 و15 سنة وأقلهم تكرارا (14-18-19 سنة)

جدول (03): يوضح توزيع عينة من حيث المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	التكرارات
جيد	**26**
متوسط	**24**
ضعيف	**02**
ممتاز	**08**
المجموع	**60**

يمثل الجدول توزيع التلاميذ من حيث المستوى المعيشي وكانت النتيجة متقاربة بين الجيد والمتوسط.

5- أدوات جمع البيانات :

انطلاقا من الإجراءات المنهجية التي تفرض بأنه لبلوغ المصداقية والدقة في البحوث العلمية يجب بناء أدوات خاصة بالبحث العلمي تساهم في جمع المعطيات والبيانات حول الموضوع المعالج، وانطلاقا من هذه الترسيمة لقد وظفت هذه الدراسة أداة الملاحظة المباشرة ومقياس السلوك الديني لموسى صبحي وموسى القدرة.

أ- مقياس التوافق النفسي لزينب شقير2003.

المقياس من إعداد **زينب شقير (2003)** ويتكون المقياس من (80 فقرة) تهدف إلى معرفة التوافق النفسي والفقرات مقسمة لأربعة أبعاد وهي بعد التوافق الشخصي والانفعالي ، وبعد التوافق الصحي (الجسمي) ، التوافق الأسري ، التوافق الاجتماعي ، ويجاب عليه بنعم ولا ومحايد "أحيانا" وأدنى درجة 0 وأعلاها (160).

ب- مقياس تقدير الذات كوبر سميث 1967:

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على تقدير الذات "لكوبر سميث" 1967 وخصص هذا المقياس لقياس تقدير الذات ولهذا المقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية الأكاديمية (العلمية)، بالإضافة الى العائلة والشخصية. يتكون المقياس من 25 عبارة معدة لقياس تقدير الذات بحيث ان هناك عبارة سالبة واخرى موجبة يتم الإجابة على بنوده باحد البديلين :"تنطبق"،"التنطبق."

6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.89)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق التناسق الداخلي

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.890	80

ب/ الصدق

1. صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.55)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.65)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.50)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
المحور الأول	0.559*	**المحور الثالث**	0.658**
المحور الثاني	0.781**	**المحور الرابع**	0.505*

**** الإرتباط دال عند (0.01)**

*** الإرتباط دال عند (0.05)**

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس تقدير الذات:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.53)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق التناسق الداخلي

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.535	25

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	الأعلى	4.447	0.061	6	43.33	3.011	10	4.811	0.000	دال عند 0،01
	الأدنى			6	37.33	0.516				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (43.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (37.33)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (4.81) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس وجهة الضبط صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التوافق النفسي	0.120	60	0.143	0.952	60	0.085	غير دال
تقدير الذات	0.078	60	0.200	0.965	60	0.238	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس التوافق النفسي ومقياس تقدير الذات كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أن التوزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية .

7- اساليب المعالجة الاحصائية:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الاساليب الاحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية spss في نسخته 26للاجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات الاحصائية، و تضمنت المعالجة الاحصائية استعمال كل من :

- اختبار **كولموغروف سميرنوف** و اختبار **شبير ويلك** للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- معامل الارتباط بيرسون

- اختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة لحساب نتائج الفرضيات.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج المقابلة

2- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

3- مناقشة نتائج الفرضيات الدراسة

4- نتيجة عامة.

1- عرض وتحليل نتائج المقابلة:

كانت الاجابة على المحور الأول بالعنوان: المعلومات الشخصية حول عينة الدراسة حيث أسفرت نتائج أن الإناث أكثر من الذكور.

يلعب متغير الجنس دورا هاما في عملية التوافق النفسي حيث تختلف الاستراتيجيات التي تتبعها الأنثى عن تلك التي يتبعها الذكر في سعيهما لتحقيق التوافق النفسي(كحلوت اماني)، بالإضافة إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في هذا الإطار الفروق التي كانت لصالح الإناث في مستوى التوافق النفسي ربما ترجع إلى أن الإناث أكثر توافقا في البعد الأسري والبعد الاجتماعي، فالإناث بطبعهن يملن للتواجد بالمنزل بعكس الذكور ويجدن أنفسهن من خلال الجو الأسري والعائلي، وتبادل الحب والحنان مع باقي أفراد الأسرة، كما أن عاطفة الإناث ونفسيتهن مرهفة أكثر من الذكور كما أن لمعدل النضج أثر مزدوج على كل ممن التوافق النفسي وتقدير الذات لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي، فالنضج المبكر تقترن بالتقدير الإيجابي للذات كما يساعد في عملية التوافق النفسي من خلال المشاركة في نشاطات اجتماعية ورياضية تحقق للتلميذ مكانة مرموقة وترفع من مستوى تقديره لذاته (شريف، 2002، ص189)

كانت الإجابة على المحور الثاني : بالعنوان العلاقة بين الأفراد الأسرة في عينة الدراسة الحالية مابين متوسط والجيد لذا لا نجد اختلافا كبيرا في الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين الجنسين فمعظم التلاميذ يعيشون في ظروف وبيئة اجتماعية تكاد تكون متشابهة وطبيعة العلاقة معا الوالدين والإخوة كانت تدور أغلبيتها فالمتوسط والجيد ونجد الأم هي أقرب بالأكثر تساهم البيئة الأسرية في سوء التكيف النفسي والإجتماعي للمراهق؛ ذلك لأن الأبناء الذين يحضون بمعاملة والدية سوية، و نشئوا في بيئات أسرية غير مناسبة لنموهم وتكوينهم الطبيعي من خلال سوء العلاقات بين أفراد الأسرة، اضطرابها واختلال توازنها، إضافة إلى استخدام أساليب تربوية خاطئة وغير سوية (شريف ،2002 ،ص190)

المحور الثالث : العلاقة في الجو المدرسي : وتوصلت نتائج أن أغلبيتهم لديهم اصدقاء وذات طابع اجتماعي ومشاركة فالقسم كانت متوسطة لأن تحصيل الدراسي كان متوسط ويجدون أن دراسة صعبة تعتبر البيئة الأسرية والبيئة الاجتماعية عامل اجتماعي في تحقيق التوافق النفسي وتنمية تقدير الذات لدى

التلاميذ، وبالتركيز على البيئة المدرسية لأنها ذات الأثر الأكبر على تلميذ السنة الثالثة ثانوي في هذه المرحلة، فنمط النظام المدرسي والعلاقة بين التلميذ والأستاذ والعلاقة التلاميذ مع بعضهم البعض لها تأثير هام في الرفع من مستوى تقدير الذات، وهذا لن يتحقق إلا إذا حقق هذا التلميذ توافقا مدرسيا، وهذا الأخير يعتبر بعدا أساسيا من أبعاد التوافق النفسي.(عليوة وبوسحابة ،2017،ص360)

المحور الرابع بالعنوان علاقات مع الاخرين: كانت معظم الاجابات بنعم " استمتاع بالتحدث مع الناس والشعور بأنك محبوب واعتباره أنه قوي وسليم" . يعتبر حب الذات المقوم الأساسي لتقدير الذات يمكن الفرد من مقاومة المواقف الصعبة والحرجة ومحاولة التوافق معها ، كما أن نقص التقدير الناتج عن عدم حب الذات يؤدي إلى اضطراب في الشخصية ويظهر هذا الصراع جليا في الفشل والصراع مع الآخرين. (عليوة وبوسحابة، 2017، ص352)

المحور الخامس بالعنوان العلاقة مع الذات وأسفرت النتائج أن الذات لدى مراهقين منخفض النظرة إلى الذات هي من مقومات تقدير الذات بالإضافة على كل من حب الذات والثقة بالنفس، والمتفحص لهذه المكونات الأساسية لتقدير الذات يرى بأنها عوامل أساسية لتحقيق التوافق النفسي.

من مظاهر التوافق النفسي تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، وهذا المفهوم الإيجابي لن يتكون لدى الإنسان إلا إذا تمتع بقدر كاف من الثقة بالنفس.(روحي 2008 ص2)

1- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "**توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين** "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **بيرسون** وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة ، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين

Rho de Pearson		تقدير الذات	القرار
التوافق النفسي	معامل الارتباط	0.125	الارتباط غير دال
	مستوى الدلالة	.3420	
	حجم العينة	60	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التوافق النفسي) ودرجاتهم في (تقدير الذات) بلغ (0.12) وهي قيمة ضعيفة جدا، ويعني هذا أنه يوجد ارتباط بين درجات (التوافق النفسي) ودرجات (تقدير الذات) لدى أفراد عينة الدراسة ، ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0،05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الأولى القائلة بـ **توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين متوسط**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
التوافق النفسي	60	160	185.13	14.941	59	13.030	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس **(التوافق النفسي)** والذي بلغ (185.13) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 160، بناء عليه فإن مستوى التوافق النفسي لدى **المراهقين مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (14،03) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثانية والقائلة " **مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين متوسط**" أي مستوى عالي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " **مستوى تقدير الذات لدى المراهقين متوسط**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح مستوى تقدير الذات لدى المراهقين

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	60	45	39.06	3.333	59	-13.78	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس **(تقدير الذات)** والذي بلغ (39.06) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 45، بناء عليه فإن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين **منخفظ،** وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13،78-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي والنظري لصالح المتوسط الحسابي، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثالثة والقائلة " **مستوى تقدير الذات لدى المراهقين متوسط**" أي مستوى تقدير الذات لديهم عالي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

ويمكن تفسير هذه النتيجة راجع إلى خاصية هذه العينة من المراهقين حيث أن ارتفاع مستوى التوافق النفسي لديهم لا يرتبط بالمستوى تقدير الذات بل بالعوامل الخارجية أخرى ذاتية أو أسرية أو اجتماعية ، بحيث أن مقياس التوافق النفسي فيه أربعة أبعاد ويوجد فيه جانب نفسي واجتماعي إذ أن مستوى تقدير الذات لا يرتبط بالمقياس كنتيجة كلية من حيث البعد الأسري والانفعالي والبعد الاجتماعي، غير أنه يرتبط بالبعد الشخصي، وتشير وجهة نظر علماء المدرسة السلوكية إلى أن الأشخاص الذين لديهم خلل في التوافق الاجتماعي خاصة يعود عليهم ذلك بسلوك اجتماعي غير متوافق وهذا ما يؤدي إلى تقدير منخفض للذات.(الغامدي ،2012، ص60)

وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة بابا عربي لطيفة 2012) والتي بحثت في العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني وتوصلت النتائج إلى أنه لاتوجد علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني حيث أكدت أن ارتفاع تقدير الذات قد يسبب سلوك عدواني عند فئة معنية وقد يسبب رضا وثقة بالنفس عند فئة أخرى، كما تتفق أيضا مع دراسة (يونسية تونسية 2012) التي درست علاقة الذات بالتحليل الدراسي لدى مراهقين المبصرين حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي بينما تتعارض مع دراسة علي حسين وحسين عبد آليمة 2011 التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى العينة ، وبالتالي فالتوافق النفسي عند المراهق لا يرتبط بمستوى تقدير الذات وهذا ماتوصلت إليه في دراستنا

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من التعريف الذي أعطاه سميث: " التوافق السوي يتطلب قدرا من الإشباع والرضا الواقعين الذين يقودان إلى خفض التوتر الذي يتعرض له الفرد ، والى الرضا العام بالنسبة للشخص ، كما يقوم التوافق النفسي على تحقيق التوافق مع الآخرين

وتتفق هذه النتيجة معا ما توصلت إليه آسيا راجع بركات 2005 بالعنوان التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدرسة أم القرى بمكة المكرمة العربية السعودية والتي توصلت إلى أن 82 من طالبات لديهم توافق نفسي مرتفع

كما ترى نظرية الإنسانية أن التوافق النفسي يعني مدى إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته في تحقيق مستوى أفضل من الحياة عن طريق التكامل طاقاته المختلفة مما يحقق ذاته وشعوره بالإنسانية فالشخص

المتوافق هو من يتقبل مسؤولية ويتحملها على عاتقها دون القذف بها إلى الأخرين (اسماعيل ،2001، ص68)

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من تعريف بيكارد للمفهوم تقدير الذات وهو مفهوم تقيمي يعتم أساسا على كيفية تقدير الفرد لنفسه ويمكن أن تكون هذه التقد يرات ايجابية أو سلبية حيث يتأثر تقدير الذات بدرجة بلوغ المعايير والأهداف الشخصية وتصنيف انجازه بأنه منخفض أو مرتفع من الأهل والأقران وعقد المقارنات بين الفرد والأخرين

وتشير مريم سليم في هذا الصدد أن الذين لديهم تقدير متدني يمكن تميزهم بالسهولة حيث يبدو عليهم اهتمامهم بالحفاظ على شعور بالذات ، أو الفشل بالشرف أكثر من إهتمامهم يبذل الجهد الإحراز النجاح وينشغلون بالسلوكيات دفاعية لمنع الأخرين من معرفة القصور أو عدم الأمان الذي يشعرون بيه كالتمرد والكذب والسرقة (سليم، 2003، ص 17)

وهذا ما تعارض مع(دراسة عبد ربه علي شعبان2010) التي تحت عنوان الخجل وعلاقته بالتقدير الذات ومستوى الطموح لدى معاقين بصريا لدى معاقين بصريا بمرحلة الإعدادية والثانوية والتي أسفرت على وجود مستوى عال من تقدير الذات ومستوى متوسط للخجل ومستوى عال للطموح.

نتيجة عامة:

أسفرت نتائج المقابلة حسب متغير الجنس أن الإناث أكبر من الذكور، من حيث السن فئة 16 و15 سنة هم أكثر تكرارا وفئة 14 و18 و19 أقل تكرارا، من حيث المستوى المعيشي كانت النتيجة متقاربة بين الجيد والمتوسط.

ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تكون الباحثة قد أوضحت النتائج التي توصلت إليها بعد أجراء الدراسة الميدانية، كما قامت بتحليلها في ضوء الفرضيات، حيث جاءت النتائج العامة كما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية
- مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين في مرحلة الثانوية مرتفع.
- مستوى تقدير الذات لدى المراهقين في مرحلة الثانوية منخفض.

الخاتمة

خاتمة:

تمحور موضوع دراستنا حول التوافق النفسي وتقدير الذات ، واللذان يعتبران من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس ، ونالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية ألا وهو التوافق وتزداظ أهمية الدراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولتها وهي المراهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوية ، حيث يشكلان علاقة ديناميكية لحياة الفرد مع البيئة المحيطة به الذي يسمح له بإشباع حاجته في تحقيق ذاته والرضا عنها وهو ماينتج عنه الإندماج والتفاعل الإجتماعي والتوافق .

ومرورا منه إلى عينة الدراسة المتمثلة في المراهقين في مرحلة الثانوية ، هذه المرحلة الإنتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد فهي مرحل جد حساسة في حياة الفرد العادي لما يمر عنه المراهق من تغيرات جسمية ، عقلية ، فكرية وجنسية ، حيث يرغب في تحقيق كل هذه التغيرات الطارئة عليه والمسماة بالحاجة .

ومن خلال دراستنا هذه حاولنا التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من مراهقين في مرحلة الثانوية ،ومحاولة معرفة مستوى التوافق النفسي و تقدير الذات ،وإذا كانت توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات ، وسعيا للوصول إلى إجابات عن التساؤلات اعتمدنا المنهج الوصفي لملائمته للدراسة الحالية ، انطلاقا من مقياس التوافق النفسي و مقياس تقدير الذات ،كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات لكل مقياس. وتوصلت إلى أنهما يتمتعان بصق وثبات عالي.

وانطلاقا من البيانات والنتائج المتحصل عليها حاولت الباحثة تحليلها اعتمادا على الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع موضوع الدراسة ، وفي الأخير توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية ، ووجدنا أن مستوى التوافق النفسي مرتفع و مستوى تقدير الذات منخفض لدى عينة الدراسة .

توصيات واقتراحات:

وعلى ضوء ما تم توصل إليه من نتائج في هاته الدراسة يمكن للباحثة أن تستخلص بعض توصيات التي تفيد في استكمال الجهود التي يمتلكها البحث منها :

- ضرورة اهتمام بالجوانب النفسية والإجتماعية للتلميذ.
- ضرورة توعية الوالدين لما تلعبه التنشئة الإجتماعية السليمة والإيجابية على نفسية الأبناء وتكوين شخصياتهم.
- ينبغي عمل دورات تربوية ونفسية واجتماعية من أجل تدعيم ثقة بالنفس للتلميذ.
- تسليط الضوء على توافق النفسي وتقدير الذات ودورهما وتأثيرهما على شخصية الفرد.
- برامج توعوية لتقدير الذات.
- برامج علاجية للاهتمام بفئة المراهقين لتحسين الذات.

المراجـــــع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم مشني غرم الله الغامدي (2012): قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الطلبة من تخصصات جامعية، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة
2. أحمد محمد حسن صالح(1995): قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة, مجلة التقويم و القياس النفسي التربوي, عدد 6, جامعة الأسكندرية, سبتمبر, الأسكندرية
3. بلحاج فروجة (2011) التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى مراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، مذكرة نيل شهادة ماجستير منشورة ، كلية الأدب والعلوم الانسانية، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.
4. بن سيتي حسينة(2013): التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماستر أكاديمي غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
5. حامد عبد السلام زهران (1977): علم النفس، ط4، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
6. حسن مصطفى عبد المعطي(1993): دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي، مجلة علم النفس، العدد 25، القاهرة.
7. حسين عبد العزيز الدريني،محمد أحمد سلامة، عبد الوهاب محمد كامل، كراسة التعليمات، مقياس تقدير الذات، دار الفكرالعربي، القاهرة.
8. حكيمة باكيني وسارة رمضاني (2017): تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى مراهق الموهوب ، مذكرة مكملة للنيل شهادة ماستر وعلوم التربية ، كلية علوم اجتماعية وانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي.

9. الخالدي عبد الرحمن (2014): الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالب المرحلة ثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز.

10. الداهري صالح(2008): أساسيات التوافق النفسي و الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية(الأسس و النظريات)، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

11. رجاء، محمود ابو علام (2003). مدخل الى مناهج البحث التربوي. ط 1. الكويت: مكتبة الفلاح.

12. رشيد زرواتي(2002): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط1، دار هومة، الجزائر.

13. رشيدة عبد الرؤوف و رمضان قطب(1998): آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء, دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع , القاهرة

14. رولان دورون و فرانسواز, ترجمة فؤاد شاهين, موسوعة علم النفس, جزء ثامن

15. زهران حامد(2005): الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة .

16. السيد فؤاد البهي (1996): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر.

17. الشاذلي ، عبد الحميد محمد(2001)، التوافق النفسي للمسنين،(د.ط) الاسكنرية : المكتبة الجامعية

18. شريفي هناء (2002)إستراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتهما بالعدوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

19. الصفدي مروان أبو حويج عصام (2009): المدخل إلى الصحة لنفسية, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, الأردن

20. صلاح الدين شروخ (2003): منهجية البحث العلمي للجامعين ،دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.

21. طلحي عبد الصمد وآخرون (2017): السلوك العدواني وعلاقته بالتقدير الذات لدى تلاميذ طور الثانوي خلال أنشطة جماعية ، مذكرة ليسانس في علوم وتقنيات النشاط البدنية والرياضية ، معهد علوم وتقنيات النشاطات بدنية والرياضية ، جامعة البويرة ، البويرة.

22. عبد العزيز السيد (1984): معجم علم النفس و التربية, الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

23. عبدات روحي (2009)مستوى تقدير الذات عند الأشخاص المعاقين العاملين وغير العاملين في دولة الإمارات، دراسة مقدمة في المؤتمر الثالث للإعاقة والتأهيل، السعودية.

24. عطية هناء محمود (1984): الصحة النفسية, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة

25. علي حسين وآليمة حسين (2011): التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية ، مجلة القادسية لعلوم تربية الرياضية ، جامعة كربلاء ، المجلد 11، العدد03.

26. عليوة سمية ،بوسحابة محمد(2017) التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مجلة علوم الاسلامية والحضارة.

27. عمار بحوش ومحمد محمود الذنيبات (1995): مناهج البحث وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية

28. فاطمة بوبقار وسارة عوينة (2018): فاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي ، دراسة ميدانية لجامعة خميس مليانة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية ،جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، عين الدفلى.

29. فهمي مصطفى (1968): السيكولوجية للطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، القاهرة، مصر.

30. الكحلوت أماني (2011): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

31. مجلة علم النفس(2000)، العدد 54، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

32. محم الشناوي و آخرون(2001): التنشئة الإجتماعية للطفل،ط1، دار صفاء للنشر.

33. محمد عبد المقصود علي محمد(1995): فعالية كل من الإرشاد النفسي الفردي و الجماعي في تعديل مفهوم الذات لدى المراهقين, رسالة دوكتوراه غير منشورة, كلية التربية جامعة طنطا

34. محمد فحل(2002): مجلة علم النفس، يناير فبراير مارس، الهيئة المصرية العامةللكتاب، القاهرة.

35. مخيمر سمير(1996): تقدير الذات و التوافق النفسي و الإجتماعي لدى طلبة أبناء الشهداء بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام درمان، الخرطوم، السودان.

36. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(1999): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

37. مريم سليم (2003) : تقدير الذات وثقة بالنفس، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

38. المطيري سهيل معصومة(2005): الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها, مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع, الكويت

39. المعايضة ،خليل عبد الرحمن (2007) ، علم النفس الإجتماعي ،ط2،عمان: دار الفكر

40. موريس أنجرس(2004): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط1 ، دار القصبة للنشر ، الجزائر .

41. نبيه إبراهيم إسماعيل (2001): عوامل الصحة النفسية السليمة، ط1،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

42. نيس حكيمة (2011) الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن دراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية.

43. Robert.s.feldman(1997) : understanding psychology، university of mossachasett، third edition.

الملاحــق

ملحق رقم (01): مقياس التوافق النفسي

الرقم	العبارات	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لاتنطبق لا
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة ؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين ؟			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة ؟			
05	هل تشعر انك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك ؟			
08	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك ؟			
09	هل تشعر انك شخص محظوظ في الدنيا ؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس ؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما ؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة ؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وانك في حالة طيبة ؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة ؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما ؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت للأخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج لحد ما ؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟			

20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لأخر ؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت ؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
23	هل تمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة ، حجم الجسم)			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح ؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض ؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة عل صحتك في حالة جيدة ؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس الرياضة)للمحافظة على صحتك ؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين) ؟			
30	هل تشعر بصداع أو الم في الرأس من وقت لأخر ؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟			
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل (سوء هضم – فقدان شهية – شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لأخر ؟			
35	هل تنصبب عرقا (أو ترتعش يداك)عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر احيانا انك قلق وأعصابك غير موزونة ؟			
37	هل يوقك وجع ظهرك ويداك عن مزاولة العمل ؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق و الكلام ؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟			

40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز)من وقت لأخر			
41	هل تشعر أنت متعاونا مع أسرتك ؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك ؟			
43	هل أنت محبوب من إفراد أسرتك ؟			
44	هل تشعر بان لق دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن إن تأخذ بت ؟			
46	هل تفضل إن تقضي معظم وقتك مع أسرتك ؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك ؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك ؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وإحزانها ؟			
50	هل تشعر إن علاقاتك مع إفراد أسرتك وثيقة وصادقة ؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين انك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
52	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (أو الثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب ؟			
54	هل إفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران ؟			
56	هل تشعرك أسرتك انك عبئ ثقيل عليها ؟			
57	هل تتمنى أحيانا إن تكون ل كاسرة أسرتك ؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك ؟			

59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك ؟			
60	هل تشعر بان أسرتك تعاملك على انك طفلا صغيرا ؟			
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويجية مع الآخرين ؟			
62	هل تستمتع بمرفقة الآخرين والجلوس معهم			
63	هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن ؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل بت إذا كان رأيا صائبا ؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لإعمالك وانجازاتك ؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد ؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك ؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بتا الآخرون كثيرا ؟			
70	هل ترطبك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم ؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية ؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك ؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لان وعد الحر دين عليه ؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران ؟			
75	هل تفكر كثيرا قل إن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟			

76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين ؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كان في مثل سنك ؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (وترتبك إثناء الحديث إمامهم) ؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من إن يعزل منك ؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور السيطرة			

ملحق رقم (02) مقياس تقدير الذات

الرقم	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب علي التحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قرار في نفسي		
05	يسعد الآخرين بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا في أن أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسرعة في بعض المواقف		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق غالبا من عملي		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	يفهمني أفراد عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا أتلقى التشجيع عادة بما أقوم به من أعمال		
24	أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

ملحق رقم (03) استمارة معلومات

المحور الأول: معلومات شخصية حول عينة الدراسة

- الجنس:
- السن:
- المستوى الدراسي:
- الحالة الاجتماعية للوالدين: مستقران ☐ منفصلان ☐
- في حالة انفصال الوالدين مع من تعيش:
- عدد الإخوة والأخوات: ☐
- الترتيب بين الإخوة: ☐

المحور الثاني: العلاقة بين أفراد الأسرة

- مهنة الأب:
- مهنة الأم:
- المستوى المعيشي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ ممتاز ☐
- طبيعة العلاقة مع الوالدين: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ ممتاز ☐
- طبيعة العلاقة مع الأخوة: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
- هل أنت أقرب إلى: الأب ☐ الأم ☐ أحد الإخوة ☐
- هل تبدي رأيك في الأمور العائلية: نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: العلاقة في الجو المدرسي

- عدد الأصدقاء: ☐
- هل لديك أصدقاء في الحي: نعم ☐ ☐
- نوع العلاقة مع الأصدقاء: اجتماعية ☐ انطوائية ☐ كتوم ☐
- هل لديك أصدقاء في المدرسة: نعم ☐ لا ☐

- نوع العلاقة مع الأساتذة: جيدة ☐ متوسط ☐ ضعيفة ☐
- هل تشارك في القسم: نعم ☐ لا ☐
- هل لديك أستاذ مفضل: نعم ☐ لا ☐
- هل تقوم بمشاكل في المدرسة: نعم ☐ لا ☐
- التحصيل الدراسي: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ ممتاز ☐
- هل تجد الدراسة: سهلة ☐ صعبة ☐
- هل تشعر بالارتياح في القسم: نعم ☐ لا ☐
- هل تعجبك المدرسة الخاصة بك: نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: العلاقات مع الآخرين:

- هل يبدو أن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معك: نعم ☐ لا ☐
- هل تشعر بأنك محلول من زملائك: نعم ☐ لا ☐
- هل تعتبر قويا وسليما مثل أصدقائك: نعم ☐ لا ☐
- هل تشعر بالمضايقة عندما يهزأ منك زملائك في الفصل: نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: العلاقات مع الذات:

- هل تشعر أنك متوافق في الدراسة التي تذهب إليها: نعم ☐ لا ☐
- هل تشعر عادة بأسى على نفسك: نعم ☐ لا ☐
- هل من عادتك أن تكمل ما تبدأه من أعمال: نعم ☐ لا ☐
- لا تستمر في العمل الذي تقوم حتى ولو كان متعبا: نعم ☐ لا ☐
- حينما أقابل شخصا غريبا فغالبا من أعتقد أنه أفضل مني: نعم ☐ لا ☐
- من الصعب على أن أبدأ محادثة مع الغرباء: نعم ☐ لا ☐
- كثيرا ما أشعر بالغيرة والحسد اتجاه الآخرين: نعم ☐ لا ☐
- أمر على مواجهة الآخرين بجرأة: نعم ☐ لا ☐

- أحب أن أمارس تأثيري على الآخرين: نعم ☐ لا ☐
- أتقبل المجاملات دون أشعر بجرح أو توتر: نعم ☐ لا ☐
- أشعر بقوة للحصول على تقدير والمديح: نعم ☐ لا ☐
- أشعر بالانزعاج عندما تختلف آراء الآخرين عن آرائي: نعم ☐ لا ☐
- أشعر بالراحة حينما يتقرب مني شخص ذو نفوذ أو سلطة: نعم ☐ لا ☐
- أصف نفسي بأنني متردد وغير قادر على اتخاذ القرار: نعم ☐ لا ☐

ملحق (4) نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
القيادة المستدامة	0.084	40	.2000	0.981	40	0.740
الرضا الوظيفي	0.105	40	.2000	0.964	40	0.225
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية العامة:

Correlations

Correlations		
		الرضا الوظيفي
القيادة المستدامة	Pearson Correlation	0,476**
	Sig. (2-tailed)	0,002
	N	40
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الأولى:

Correlations

Correlations		
		الرضا الوظيفي
الأسلوب الديمقراطي	Pearson Correlation	0,427**
	Sig. (2-tailed)	0,006
	N	40
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الثانية:

Correlations

Correlations		
		الرضا الوظيفي
الأسلوب الأوتوقراطي	Pearson Correlation	0,320*
	Sig. (2-tailed)	0,044
	N	40
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الثالثة:

Correlations

Correlations		
		الرضا الوظيفي
الأسلوب الفوضوي	Pearson Correlation	0,345*
	Sig. (2-tailed)	0,029
	N	40
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: التوافق النفسي وعلاقته بالتغيرات لدى مراهقتين في مرحلة الثانوية

إعداد الطلبة:
1- مجتاح زينة رقم التسجيل: 171735079940
2- بكري أمينة رقم التسجيل:

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص: علم النفس العيادي
إشراف: حرحاتي أسماء **الرتبة:** أستاذة محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): .....بجاح نزيهة.....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 1997/07/16 بـ: مسيلة ولاية: مسيلة

ابن (ة): سليمان وابن (ة): مزاري تربيحة

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 206754230

الصادرة بتاريخ: 2021/05/30 **عن دائرة:** مسيلة **ولاية:** مسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☑

عنوانها: التوافق النفسي وعلاقته بالتقدير الذات لدى مراهقين في مرحلة الثانوية بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في:28 جويلية2016

حرر بـ: ..... في: 07/ 2022

مصادقة البلدية

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بكوش سمية

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200332535

والصادرة بتاريخ: 2016-04-24

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 08 جوان 2022

إمضاء المعني

08 جوان 2022

نظر لنا السيد(ة) ... بالمسيلة في ...
وبتفويض منه الموظف المكلف
عمارة بوبكر الصديق

تم بحمد الله